



لا تقلق، لا تحمل همّاً

عندما أمعن النظر في الطبيعة اري الطيور لا تحمل همّاً، بالحجر التام او منع الإتصال وانما تعمل متوحدة لبناء عشها، براعم الأشجار تزهر احمر و ابيض والربيع يكسوها بباقة ألوان رائعة، كل ذلك يحدث كانما ليس هناك مكروه يحدث حولها وكأنه مجرد ربيع آخر جديد.

عكس ذلك تماما هي حياتنا، تبدوا وكأنما هي في حالة سكون تام مايبعث الفرح في دواخلنا يجب ان يتوقف الآن يجب ان يمنع، لا أصدقاء لا لقاءات لا اقرباء لا حفلات ولا عشاء دولي لا إفطار للسيدات لا قهوة الملتقي

بدلا عن ذلك هناك قلقنا علي من نحب، ماذا سيحدث غدا؟ ربما يساعنا ان نتذكر بعض الحكمة من إنجيل متي: لا تهتموا للغد لان الغد يهتم بما لنفسه؛ يكفي أ يوم شره. (إصحاح 6 ، متي).

فالرب يريد مساعدتنا في حياتنا اليومية غض النظر ان كنا نمر في ضائقة عالمية او مشكلة صغيرة كالربيع في المانيا.

عندما تنجز كل ما في مقدورك، من غسل يديك وايدي اطفالك، وتجنببت الإقتراب من الآخرين بما يجب، حتي إن لم يكن باستطاعتك ان تفعل، عندها لا تحمل همّاً بأن ذلك احسن ما يمكنك فعله لعبور هذه الازمة. كن سعيدا بإنجازك للأشياء الصغيرة التي قمت بها؛ كن شاكراً بوجود اسرتك، كن شاكراً بوجود أصدقائك، فالرب يريد حمايتك، الرب يريد ان يباركك؛ اتركه، للتجلي مقدراته فيك؛ وفي محنتنا ؛انطلق دون هموم مثل طيور السماء وحاول ان تحلق رغما عن فيروس كورونا.